# الجزائر والسلام

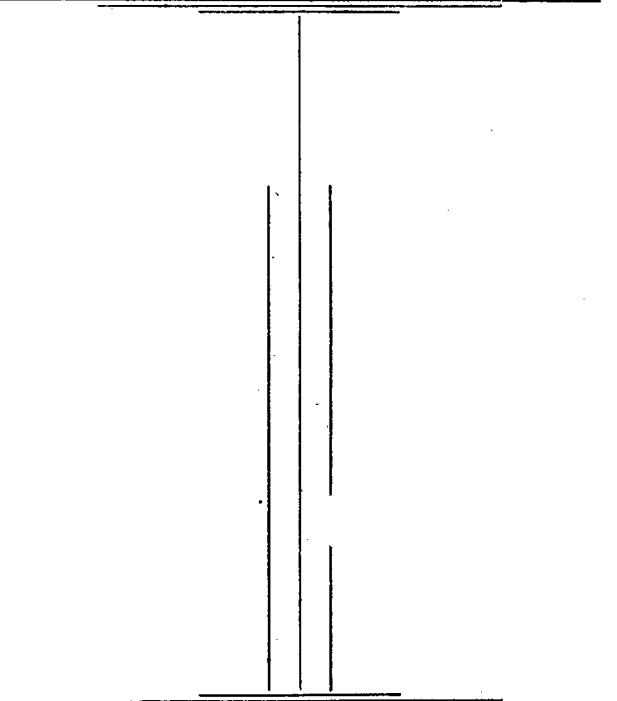

ستهدأ العواصف والليل والمخاوف
وتصبحين للسلام قلعة حصينه
تنبع من شعابها الانغام والسكينه
لكنما
خفاش باريس سيلعق الدما
يحفر دربا معتما
وربما
أرسى قوافل الهموم كي يقيم مأتما
وبعدما
اغلقت جفنا حالما تستيقظين مثلما
فربما !!
فالليل باعث الضنى دروبه جوارح
فللرياح فرق وللدجى مسارح
لتحذري .. هذا الدجى اللعين لا يبارح
ان لم تكوني مقلا
تطل .. ترتقي .. تضم الجبلا
ما عاد دربك القديم مبهما
ما عدت تشكين الجراح والظما
وترقبين الانجما
مرت على سمائك الزرقاء طيفا مبهما
كم قلت يا نهر اسقني يا ماء .. ما
لكنما
والكرم النضير
في رباك ما همى
كان لغيرك الحصاد .. ناضجا .. لكنما
عاد اليك ..
راقبي هذا الحصاد .. ربما

* *

تلفتي عبر المدى وللمي كل صدى
فربما .. بث العيون .. وأثار الكمدا
وربما عاد كما .. قد كان امس .. سيدا
فربما ابقى يدا
وربما عاد غدا
فقلبه جهاز ارسال يراقب المدى
جزائري .. جزائري يا حلم المخاضر
يا قلعة حصينة .. مرهوبة الدياجر
أوراس حارس الجبال .. ضاحك
لكنه ان ثار يوما عاد كالاعاصر
ليحرس الحمى
يطرز الربى اخضرارا والجبال انجما
يعيد تاريخ الزمان من هنا كأنما
عاد صلاح الدين من قلب السنين ملهما
ودمدما
وحوما
وقال للشعوب سيري فالظلام انهزما
فلن تعودي ورقا .. تذرف ريح ورقا
فتسكنين الغسقا
وتمضغين القلقا
وتصبحين مثلما قد كنت امس مزقا
جزائري .. جزائري يا حلم المخاضر
ستزرعين ..
تحصدين .. شجر الزيتون
لك الكروم .. والظلال .. لا لذاك السين
فما كبا جوادك الامين في السنين
يحرس ابواب الشمال ضاحك الجبين
فضمدي جراحك وعانقي بطاحك
وفتش اجنحة النسيم في صباحك
فربما عادت مدى تغوص في جناحك

* *

ستهدأ العواصف والليل والمخاوف
وتصبحين للسلام قلعة حصينه
تنبع في شعابها الانغام والـ ٠٠
لكنما
وبعدما
أغلقت جفنا حالما تستيقظين مثلما
لتحرس هذا الظلام الابكما

**محيي الدين فارس**